تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنبياء - الآيات : 16 - 20

وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين ، لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين ، بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ، وله من في السماوات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ، يسبحون الليل والنهار لا يفترون

( الأنبياء : 16 - 20 )

شرح الكلمات:

لاعبين: أي عابثين لا مقصد حسن لنا في ذلك.

لهوا : أي زوجة وولدا.

من لدنا. أي من عندنا من الحور العين أو الملائكة.

بل نقذف بالحق : أي نرمي بالحق على الباطل.

فيدمغه: أي يشج رأسه حتى تبلغ الشجة دماغه فيهلك.

فإذا هو زاهق : أي ذاهب مضمحل.

ولكم الويل مما تصفون: أي ولكم العذاب الشديد من أجل وصفكم الكاذب للديان بأن له زوجة وولدا وللرسول بأنه ساحر ومفتر.

وله من في السموات والأرض: خلقا وملكا وتدبيرا لا شريك له في ذلك.

ولا يستحسرون : أي لا يعيون ولا يتعبون فيتركون التسبيح.

لا يفترون: عن التسبيح لأنه منهم كالنفس منا لا يتعب أحدنا من التنفس ولا يشغله عنه شيء.